**د. جون أوزوالت، إشعياء، الجلسة 20، عيسى. 40-41**

**© جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 20، إشعياء الإصحاح 40 و 41.

حسنًا، أعتقد أن الساعة قد حلت علينا. أنا هنا وأنت هنا وهذا كل ما نحتاجه. شكرا لحضوركم هذا المساء. لقد شعرت، كما اعتادت والدتي أن تقول، أنني بلغت ذروتها قليلاً خلال اليومين الماضيين وفكرت، إذا بذلت جهدًا للوصول إلى هناك ولم يقم أي شخص آخر بذلك، فسيكون ذلك بمثابة إحباط حقيقي.

ولكن هنا أنت. أفعل. شكرًا لك. إذا كان لدي نجوم ذهبية لأعطيها، سأعطيك كل النجوم الذهبية. هذا الطقس يشبه إلى حد ما الشخص الذي قال، ابتهج، يمكن أن يصبح أسوأ، لذلك ابتهجت وأصبح الأمر أسوأ.

لنبدأ بالصلاة. الأب، شكرا لك على الضحك. أشكرك لأنك منحتنا هذه القدرة في عالمك. مرة أخرى، مثل الموسيقى، نحن حقًا لا نفهمها تمامًا.

لماذا يؤدي إصدار أصوات موسيقية مضحكة إلى رفع معنوياتنا بطريقة أو بأخرى؟ لكنها كذلك، ونحن نشكرك. أشكرك لأنه في عالمك، حتى في يوم رمادي ومثلج وعاصف، هناك سبب للفرح. نشكرك يا رب، لأننا نعرف إلى أين نتجه.

نحن نعلم أنه بعد غروب الشمس، هناك يوم صيفي مشرق بالنسبة لنا، إلى الأبد، بسبب ما فعلته من أجلنا في يسوع المسيح. شكرًا لك. شكرًا لك.

أشكرك على كلمتك في إشعياء. شكرا لك على ما كنت تعلمنا. شكرًا لك على ما ستعلمنا إياه مرة أخرى الليلة. ونحن نصلي من أجل أن ترشدنا، وتوجهنا، وتلهمنا، وتساعدنا في الحصول على ما هو موجود هنا لكل واحد منا. وسنقدم لك الشكر. بإسمك آمين.

جون، هل يمكنك أن تعطينا القليل، أنا مهتم نوعًا ما بالأنبياء، وخاصة أشعياء. هل تعتقد أنهم جلسوا هناك وكتبوا بأنفسهم، هل بذلوا قصارى جهدهم للقيام بذلك بشكل أساسي لأنهم قاموا بطرح هذا الأمر نوعًا ما؟ أو أن هذا قدر هائل من العمل، وما هذه الأفكار؟ حسنًا، يبدو الأمر وكأنك تدفع أموالك وتختار ما يناسبك في العالم العلمي. أعتقد أنه من المؤكد تقريبًا أن إشعياء قال هذه الأشياء في رسائل قصيرة، والتي ربما كتبها أحد التلاميذ.

ثم تم تنظيمهم معًا هنا بواسطة إشعياء، أو ربما بواسطة أحد تلاميذه المقربين. ولكن من المتفق عليه تمامًا أن النبي الوحيد الذي ربما يكون قد كتب منذ البداية هو حزقيال. إنها رسائل أطول، وهي أكثر تنظيمًا.

تقريبًا بالنسبة للآخرين، فإن الاتفاق العام هو أنه تم التحدث بها كرسائل قصيرة، ونسخها، ثم تنظيمها. حسنًا، لقد رأينا حتى الآن في الكتاب من 1 إلى 6 الدعوة إلى الخدمة. من 7 إلى 39، الثقة هي أساس الخدمة.

وربما تتذكر أنني لن أعطيك اختبارًا بشأنه، لكن ربما تتذكر أنني اقترحت أنه في بعض النواحي، يتم تنظيم الكتاب بأكمله وفقًا لنمط الفصل السادس. أي رؤية لعجز الإنسان في العالم. في سنة وفاة عزيا الملك رأيت الرب. رؤية الرب وقداسته ومجده ملء الأرض. رؤية لأنفسهم، ونجاستهم، وضياعهم.

تجربة التطهير بالنار. ومن ثم التكليف. حسنًا، على هذا الأساس، ستكون هذه الأقسام من 7 إلى 39 هي رؤية العجز، ورؤية الرب، وإلى حد ما، رؤية أنفسهم، على الرغم من أن المزيد من ذلك سيأتي.

وكما قلت في الأسبوع الماضي، فإن الإصحاحات من 36 إلى 39 تثبت الحالة، أنه يمكن الوثوق بالله. إذا كنت تثق به، فسوف ينقذك. ولكننا رأينا أيضًا، خاصة الأسبوع الماضي، في الإصحاحات 38 و39، أن حزقيا ليس هو الموعود به من الإصحاحات 7 إلى 12.

فإذا كنا نبحث عن الأمل، علينا أن ننظر إلى ما هو أبعد منه. ويبين لنا أن الثقة ليست مجرد شيء لمرة واحدة. مره واحده.

وأن أملنا ليس في كمال الإنسان. لقد رأينا أن الله أخذ على محمل الجد ادعاء حزقيا بأن لديه قلباً كاملاً. قلبًا لم يكن منقسمًا على الله.

لكن هذا لا يعني الأداء المثالي. نحن Wesleyans بحاجة إلى الاستمرار في قول ذلك لأنفسنا. العالم يقول، حسنًا، إذا لم يكن أدائك مثاليًا، فلن يكون لديك قلبًا مثاليًا.

وبما أنه لا أحد منا يؤدي أداءً مثاليًا، فإن أي شخص يدعي أن لديه قلبًا مثاليًا يكذب. حسنًا، لا يبدو أن الله كان يعتقد أن حزقيا كان يكذب. ويبدو أنه ظن أن حزقيا كان يقول الحقيقة.

أنه من حيث عواطفه، ومن حيث اتجاه قلبه، ومن حيث أهدافه، كان واحدًا لله. كل الآلهة. بلا منافس أو بلا حدود.

لكن أدائه ليس مثاليا. لذا، إذا كان هناك أمل بالنسبة لنا، فهو في شخص لم نلتقي به بعد في الفصول من 1 إلى 39، باستثناء احتمال العودة هناك في الفصل 11 وفي الفصل 9. والآن، أعتقد أن هناك سببًا ثانيًا وراء عدم وجود أمل في الكتاب. لا تنتهي هنا. إذن، هذا هو السبب الأول.

لقد أثبتنا أن الله جدير بالثقة، لكننا لم نكتشف ما الذي يحفزنا على الثقة بالله كأمر منتظم ومستقر. ومن ثم أيضًا مسألة، حسنًا، من سينقذنا إذن؟ من هو ذلك الطفل الذي تم التنبؤ به هناك في الفصل السابع؟ لذلك، تُركت بعض الأسئلة معلقة هنا في نهاية عام 39. هناك سؤال آخر يعرفه الروح القدس، وأعتقد أنه ربما سمح لإشعياء بالكشف عن السر، وهو ما إذا كان الله قد أنقذهم من أشور، كما تعلمنا. وفي نهاية الإصحاح 39، لن ينقذهم من بابل.

حسنًا، إذا كان هذا صحيحًا في المستقبل، بعد 150 عامًا في الواقع، ألن يضع هذا كل ما يفترض أننا تعلمناه عن الله موضع تساؤل؟ نعم، لقد أنقذ الجد والجدة من آشور، لكنه لم يستطع أن ينقذنا من بابل، أليس كذلك؟ لذا، ربما عليك أيضًا أن تنسى تلك الأشياء التي وردت في إشعياء. كان على خطأ. الله ليس جديرًا بالثقة.

وهكذا، أعتقد أن إشعياء قد أُعطي بوحي من الروح القدس، نظرة ثاقبة لهذا الوضع الجديد هناك، من أجل ملء اللاهوت الرائع الذي أُعطي له حتى الآن. وبعد ذلك، ننتقل إلى القسم التالي من الكتاب، وهو الفصول من 40 إلى 55. وقد قمت بتسميته: النعمة والدافع ووسيلة الخدمة.

ما الذي يمكن أن يحفزنا على الثقة بالله بشكل منتظم ومستمر وأساسي؟ جمال. نعمة الله المجانية غير المحدودة وغير المستحقة. ولكن بعد ذلك يطرح السؤال: حسنًا، هل سيتجاهل خطايانا فحسب؟ هل سيقول فقط، حسنًا، لا يهم.

سوف ننسى ذلك فقط. لقد تحدثت معك عن هذا من قبل في دراسات أخرى للكتاب المقدس. لا أعتقد أنني تحدثت عن ذلك هنا.

لكن ذلك من شأنه أن يثير أسئلة جدية. هذا هو عالم السبب والنتيجة. لا يمكنك فقط تعليق التأثيرات.

نحن نرغب في. كما تعلمون، أريد أن أقود سيارتي إلى جدار من الطوب ولا يحدث شيء. أريد أن أفترى على جاري ولا يكون لي أي آثار.

أريد أن أفعل كل أنواع الأشياء التي لا ينبغي لي أن أفعلها ولا أضطر إلى دفع أي ثمن. هذا ليس نوع العالم الذي نعيش فيه. الآن، الشيء المثير للاهتمام، ومرة أخرى، لقد قلت هذا من قبل، سأقوله مرة أخرى، إنه أمر رائع بالنسبة لي، لا أحد لديه مشكلة مع ذلك في العالم الطبيعي.

أوه، الحلو، وهذا غبي. لا يمكنك أن تقود سيارتك إلى جدار من الطوب وتنجو منه. هذا جنون.

أوه نعم. لكن يمكنني أن أرتكب الزنا. وهي ليست مشكلة، أليس كذلك؟ لا.

هناك آثار. الكتاب المقدس واضح جداً. النفس التي تخطئ تموت.

لا إذا، لا و، لا تحفظات. سيموت. وهذا يثير السؤال، كيف سيمدنا الله بهذه النعمة؟ إنه شيء بالنسبة له أن يريد ذلك، لكن أن يكون قادرًا على ذلك شيء آخر.

حسنًا، سنتعامل مع ذلك في قسمين. أولًا، لدينا المقدمة في الفصل 40. ثم لدينا الدافع في 41 إلى 48، والوسيلة في 49 إلى 55.

العديد من المواضيع التي ستظهر هنا فقط تظهر في الفصل 40، وهذا يقودني إلى القول بأنها تمهيدية. مرة أخرى، إذا كان أمامك ستة أو سبعة تعليقات، فستجد أن هناك الكثير من الخلاف حول بعض هذه القضايا. ليس هناك الكثير من الخلاف بين القسمين، ولكن لن يرى الجميع النور مثلي ويأخذون الفصل 40 كمقدمة.

لكنني أعتقد ذلك، وسنتحدث عن ذلك. تمام. وكما علقت، فإن أحد المقاطع المفضلة والمفضلة في الكتاب المقدس لم تتم ترجمتها جيدًا في جميع الترجمات تقريبًا.

لدي النسخة الإنجليزية القياسية هنا أمامي. عزوا عزوا شعبي يقول إلهكم. هذه ليست ترجمة جيدة.

في اللغة الإنجليزية اليوم، تشير الراحة إلى الغموض الدافئ. أوه، ضع ذراعيك حولهم وامنحهم عناقًا صغيرًا. في عام 1611، كانت كلمة "تعزية" ترجمة جيدة للعبرية هنا، لأنه في عام 1611، كانت كلمة "تعزية" تعني التشجيع والتحصين.

الراحة، لوضع بعض الفولاذ في العمود الفقري لهم. سيتم تشجيع أقرب ترجمة جيدة اليوم. شجعوا شعبي.

فهل ينطبق ذلك على تسمية الروح القدس بالمعزي؟ بالضبط بالضبط. وكان السؤال: هل ينطبق هذا على تسمية الروح القدس بالمعزي؟ بالضبط. الروح القدس هو الذي يأتي معنا ليمكّننا من الوقوف عندما يسحقنا العالم.

عندما يقول العالم أنك عديم القيمة، عندما يقول العالم أنك عاجز، عندما يقول العالم أنك أحمق، يقف المعزي هناك بجانبنا. إنه لا يضع ذراعه حولنا ويقول، سيكون كل شيء على ما يرام يا عزيزتي. إنه فولاذ في العمود الفقري.

الآن، السؤال الذي أطرحه هنا هو، تذكر أن إطارنا الزمني قد تغير بشكل كبير. كنا في الإطار الزمني من 739 إلى 701 قبل الميلاد. نحن الآن في الإطار الزمني حوالي 560 قبل الميلاد.

لهذا السبب أقول إنها بعد 140 أو 50 عامًا في المستقبل. الآن مرة أخرى، يقول معظم المعلقين أن هذا مستحيل. ومرة أخرى عليك أن تفكر في هذا.

هل يمكنني التحدث مع شخص ما بعد 150 عامًا في المستقبل في عام 2163؟ بالتأكيد ليس في قوتي الخاصة لم أستطع. لكن السؤال هو، هل يمكن للروح القدس أن يلهم شخصًا ما للتحدث مع شخص ما بعد 150 عامًا في المستقبل إذا كان ذلك مهمًا لهدف الروح القدس في السفر؟ وجوابي هو لماذا لا؟ وهناك عوامل أخرى تتعلق بهذا، لأنك ستقرأ في التعليقات، نعم، هناك إشعياء الأول. هذا من 1 إلى 39.

هناك إشعياء الثاني. هذا من 40 إلى 55. وهناك إشعياء الثالث.

هذا يعني 56 إلى 66. الآن، التعليقات دائمًا ما تكون قديمة بما يتراوح بين 25 إلى 30 عامًا. لا يوجد عالم اليوم يعتقد أنه كان هناك إشعياء ثالث هو الذي كتب.

في الواقع، قد يشكك الكثيرون اليوم فيما إذا كان هناك إشعياء الأول . إشعياء الثاني، نعم، نعم، نعم، نعم. ذلك الرجل في المنفى، لقد كان متماسكًا حقًا.

لقد كتب بعض اللاهوت العظيم هنا. ولكن من أين جاءت هذه الأشياء، لا أحد يعرف حقا. وكما قلت لكم من قبل، لقد استغرقت عملية لجنة استغرقت 400 عام لوضع هذا الكتاب معًا، حول هذا الجوهر.

حسنًا، يجب أن أقول لك، كما قلت من قبل، لم يسبق لي أن رأيت واحدة من أعظم الأعمال الأدبية في العالم تم تجميعها بواسطة لجنة. أنت تعرف ما هو الجمل. إنه حصان صممته لجنة.

لذلك لا أعتقد ذلك. الآن، إليك عامل آخر قبل أن أبتعد عن ذلك وأواصل العمل. ومن المثير للاهتمام أنه في هذا الجزء من الكتاب، لديك الكثير من التفاصيل التاريخية المحددة، فقط نوعًا ما جانبًا.

أوه نعم، هناك حزقيا في الإصحاح 22، وهو ينظر إلى البركة التي بناها. نعم. خمين ما؟ وفي بقية الكتاب، لا توجد تفاصيل تاريخية تقريبًا.

ولم لا؟ حسنًا، يقول أحد الباحثين الذين أشيد بهم على صدقه، من الواضح أن أعضاء اللجنة اللاحقين أخذوا تلك التفاصيل التاريخية ليبدو الأمر كما لو أنها كانت مكتوبة مسبقًا. إنه ميت الآن، لذا أعتقد أنه يعرف أفضل. لكنني أعتقد أن التفسير الأفضل هو أن إشعياء لم يكن يعرف تلك التفاصيل التاريخية.

ولم يكن بحاجة إلى معرفتهم. ولم يكن على الروح القدس أن يعطيه، باستثناء واحد كبير، اسم منقذهم. أعتقد أن هذا تفسير أفضل لعدم وجود التفاصيل التاريخية هنا .

نعم، فهو يرى الوضع العام هناك. إنه يعرف ما هذا. ولكنني أعتقد أنك لو سألت إشعياء، أين سيُحتجز المنفيون، لكان قد قال: لا أعلم.

فقط في أي عام سيتم إطلاق سراحهم؟ أعتقد أنه سيقول، لا أعرف. لذا، بالنسبة لي، هذه نقطة مهمة لصالح التأليف الوحيد للكتاب. الآن هناك عامل آخر أعتقد أنه أكثر أهمية سنتحدث عنه الليلة، وبعد ذلك عدة مرات في الأسبوعين المقبلين.

تمام. ما هو الموقف الذي يتطلب التشجيع؟ هذه كرة لينة. اليأس.

الإحباط. والآن لماذا سيتم تثبيط المنفيين؟ لماذا لا؟ حسنا حسنا. حسنا حسنا.

أولاً، كانوا يظنون أن الله قد هُزم. ما هي هويتهم الذاتية على مر السنين؟ نحن الشعب المختار. ومن الواضح أننا لسنا الشعب المختار.

نعم نحن الشعب المنسي ما الذي يميز القدس؟ المعبد. وماذا كان المعبد؟ بيت الله.

نعم لقد تم تدنيس بيت الله. الآن، لا أعرف عنك، أخشى أن تكون هذه شهادة على صغر عقلي. أعتقد لو كنت مكان الله، لكان رد فعلي هو، إلى متى تعتقد أنني قمت بتأجيل هذا؟ منذ حوالي ألف عام كان هذا يأتي إليك.

لا لا. شجعوا شعبي. شجعوا شعبي.

حرفيًا، الآية الثانية تتحدث إلى قلب أورشليم. وهذا ما فعله بوعز في البيدر مع راعوث. كان يتحدث إلى قلبها.

في تلك الساعة من الليل حيث كانت حياتها كلها معلقة على حافة ماكينة حلاقة. فتكلم بوعز في قلبها. وهذا ما يريد الله أن يفعله.

لكنه فقط سيتحدث إلى شخص، على الأقل هناك نافذة مفتوحة هناك، يبحث عن التشجيع. ولأنني سقطت، فقد وضعت خيبة الأمل والهزيمة وما إلى ذلك. وفكرت، حسنًا، ماذا عن تلك القلة المختارة ربما، كانوا بحاجة إلى التشجيع لأنهم رأوا بعض الضوء في نهاية النفق، لكنهم لم يعرفوا ماذا يفعلون به.

نعم، نعم، يجب أن يكون هناك نواة يمكنها تلقي هذا التشجيع، والتي يمكنها تلقي هذه الرسالة. وهذا صحيح تماما. البقية دائما في التركيز.

دائما في التركيز. هناك جوهر هناك الذين يؤمنون. لقد تحطمت معتقداتهم تقريبًا، لكنهم ما زالوا يؤمنون.

نعم، نعم، جيد جدا. لقد تم العفو عن إثمها. هناك من 49 إلى 55

كيف؟ حسنًا، لقد نالت من يد الرب ضعفًا لجميع خطاياها. أوه، لقد دفعت ثمن كل ذلك. ليس كل هذا.

إسرائيل لم تمت بعد. إذن، السؤال الذي يطرحه المنفيون هو: أولاً، هل يريد الله أن ينقذهم؟ ربما كان لديه ذلك معنا. إذا لم يُهزم من قبل بابل، فهو قد هُزم من قبل خطايانا.

لم يكن يريد أن يحدث هذا، لكنه لم يستطع فعل أي شيء حيال ذلك في النهاية. فهل يريد أن يخلصنا؟ أم يقول: أغسل يدي من تلك المجموعة؟ لقد منحتهم كل هذه الفرص. لقد أعطيتهم كل هذه الإمكانيات، وقد نسفوا كل واحدة منها.

والسؤال الثاني هل يستطيع الله أن يخلص؟ لنفترض أنه يريد ذلك، ولكن انظر ماذا فعلت هذه الآلهة البابلية. ساروا في جميع أنحاء العالم. هل يمكنه التسليم؟ وأخيرًا، هل سيُنجي؟ نعم يريد ذلك، يستطيع ذلك، لكن هذا لا يعني أنه يريد ذلك.

الآن، يعلم إشعياء أنهم سيطرحون هذه الأسئلة. وكما قلت، فهو لا يعرف أين سيكونون في بابل. ربما لو سألته متى سيتم تدمير المعبد، كان سيقول، لا أعرف.

لكنني أعرف ما سيقوله هؤلاء الأشخاص المحبطون وخائبو الأمل. إذًا، في الآيات الثالثة والرابعة والخامسة، ما هو التشجيع الذي يقدمه الله هنا؟ ماذا يقول؟ انتهت العقوبة. ماذا بعد؟ فيرى مجد الرب.

سوف يراها كل الجسد معًا. الآن، أين يظهر الثلاثة إلى الخمسة في العهد الجديد؟ لقد أعطيتك المرجع هناك. من قالها؟ أو عن من قيل؟ يوحنا المعمدان .

يوحنا المعمدان . والآن مرة أخرى، كما ترى، كان هؤلاء اليهود منغمسين في الكتب المقدسة في زمن المسيح. لقد عرفوهم للخلف والأمام والجانبين.

لذا، في اللحظة التي يظهر فيها نبي جديد، ولم يكن هناك نبي منذ 400 عام، هؤلاء الناس الذين كان لديهم أنبياء يخرجون من آذانهم، مرضوا حتى الموت من الأنبياء. وفجأة، البنغو، لا شيء. وفجأة، هنا واحدة.

وبمجرد ظهوره تقريبًا، يقول أحدهم، هذا هو إشعياء. هذا إشعياء. إذًا ما هو الحدث الذي تشير إليه الآيات الثالثة والرابعة والخامسة في النهاية؟ مجيء المسيح.

هناك ظهرت نعمته، وهناك الوسائل التي يستطيع من خلالها أن يمد نعمته. وماذا عن رغبة الرب في الإنقاذ؟ ماذا تقول هذه الآيات عنه؟ نعم نعم. إنه لا يريدهم أن يبقوا في يأسهم، في أسرهم.

يريد أن يأتي إليهم في البرية، ويعد طريق الرب، ويجعل في البرية طريقًا لإلهنا. لقد كنت مفتونًا دائمًا بـ RG Letourneau. هذا هو الرجل الذي اخترع معدات تحريك الأرض.

وقد قام بذلك نوعاً ما في الأعوام 37 و38 و39 عندما اندلعت الحرب. وكل تلك المعدات التي تحرك التربة التي ترونها هي من تصميم آر جي ليتورنو. لقد انبهرت لأنه كان مسيحياً.

وفي مكان ما في أواخر الأربعينيات أو أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، طار في جميع أنحاء البلاد من أجل أعماله ومن ثم الوعظ أيضًا. وقد طار في قاذفة قنابل B-26 محولة. وبالنسبة لطفل يبلغ من العمر 9 أو 10 سنوات، كان هذا أمرًا رائعًا حقًا.

لكنني أعتقد أنه قبل فترة طويلة من ظهور فكرة ليتورنو عن معدات ضخمة لتحريك التربة. اجعل في البرية طريقًا مستقيمًا لإلهنا. كل واد يمتلئ وكل جبل وأكمة ينقطع.

لماذا؟ حتى يأتي الله إلى شعبه العاجز. لا يقول، الآن حاول وتأتي إلي. ولو فعل ذلك لضيعنا في خطايانا.

ولكن الله قد جاء إلينا في يسوع المسيح. وهناك أمل. تمام.

لكن دعونا ننظر الآن إلى الآيات 6، 7، و8. هذا ليس مشجعاً للغاية، أليس كذلك؟ كل جسد عشب، كل جماله كزهر الحقل. ييبس العشب وتذبل الزهرة. كيف يكون ذلك مشجعا؟ بالضبط.

بابل. تعتقد أن بابل هي هذا الوحش الرمادي الشاهق. أريد أن أقول لك شيئا.

بابل هي قطعة من العشب. نعم، أنت قطعة من العشب. لكنهم كذلك.

حسنًا، ما الذي يجعل الفرق بيننا كالعشب وبينهم كالعشب؟ انظر إلى الجزء الأخير من الآية 8. يبس العشب ذبل الزهر وأما كلمة الرب فتثبت إلى الأبد. وهذا يجعل الفرق. أنت وأنا العشب.

نحن زهرة الحقل. ولكن إذا كانت كلمة الله قد قيلت لنا بالفعل وأخذناها في أنفسنا، فهناك نكهة الأبدية. حسنًا، ننتقل إلى الآيات 9، 10، و11.

لقد تم تدمير صهيون والقدس. فكيف يمكن أن يكونوا مبشرين بالخلاص؟ لا يزال هناك البعض هناك، لكن أعتقد أن هناك شيئًا آخر يحدث هنا. كثيرًا ما يقول الله لنا أشياء عندما لا تكون هناك إمكانية في اللحظة الحالية لتحقيق ذلك، لكنه يريدنا أن نتمسك به بثقة أن هذا ما سيحدث.

كان لدى دينيس كينلاو طريقة رائعة للحديث عن ذلك. قال، كما تعلمون، في أحد الأيام، عاد إبراهيم إلى المنزل ومعه عربة أطفال. فقالت سارة ماذا تفعلين بهذا؟ حسناً يا سارة، سوف تنجبين طفلاً.

إبراهيم، هل نظرت إلى التقويم؟ حسنًا، هذا ما قاله الرب. وهكذا هنا، فهو يقول أنه سيأتي اليوم الذي ستخبرون فيه البشرى السارة عن خلاص الله. وأعتقد أن بعض هؤلاء المنفيين البابليين نظروا إلى بعضهم البعض وقالوا، هل تصدق ذلك؟ الكثير منهم قال لا، لكن بعضهم قال لماذا لا؟ ولم لا؟ حسنا، دعونا نسرع.

إذن، لقد أجبنا على هذا السؤال الأول. هل يريد الله أن يخلص؟ نعم. ولكن السؤال الآن هو: هل يستطيع الله أن ينقذنا؟ وذلك في الآيات 12 إلى 26.

لدينا مجموعة كاملة من الأسئلة البلاغية. هل تعرف ما هو السؤال البلاغي؟ سؤال يفترض إجابة معينة. من كال الماء في جوف يده؟ من الذي وجه روح الرب؟ ومن استشار؟ ومن جعله يفهم؟ من علمه طريق العدل، طريق المعرفة، وأظهر له طريق الفهم؟ ما هو الجواب على كل تلك الأسئلة؟ لا أحد.

لا أحد. وهذا بيان قوي ضد الشرك الذي حكم العالم القديم. عندما تفعل الآلهة أي شيء، فإن أول شيء يفعلونه هو تقديم المشورة.

لأن البانثيون تم بناؤه وتصوره على أساس البلاط الملكي. لذلك لم يفعل الملك شيئًا بدون استشارة. وخاصة من مستشاره الساحر الموثوق به.

ويقول إشعياء، لم يكن هناك أي من هؤلاء. لقد فعل الله كل هذا من تلقاء نفسه، انطلاقًا من مقاصده ومقاصده. رائع.

إنه نوع من صدى ما قاله الله لأيوب، أليس كذلك؟ نعم. نعم. نعم.

أيوب، هل تعرف أين مخازن الثلج؟ لا. نعم. كثيرا جدا.

كثيرا جدا. إذن، ماذا يعني ذلك بالنسبة للأمم؟ الآية 15. إنهم مجرد نقطة في الدلو.

كتب سي إس لويس كتابًا غير معروف جيدًا عن تأثير نسخة الملك جيمس على اللغة الإنجليزية. ولديه قوائم من العبارات مثل هذه الموجودة في اللغة الإنجليزية بسبب الكتاب المقدس للملك جيمس. إسقاط في دلو.

يأتي مباشرة من الملك جيمس. جلد أسنانك. مباشرة من الملك جيمس.

وهناك فقط صفحات من تلك الأشياء التي ذكرها الملك جيمس... وكما تعلمون، لقد نظرت إلى مكتبة جدتي. وكان كتاب الملك جيمس للكتاب المقدس والفهارس وقاموس الكتاب المقدس. ومع هؤلاء، قامت بالتدريس في فصل مدرسة سيدة الأحد لمدة 40 عامًا.

كثير من هؤلاء الناس الذين جاءوا عبر الجبال جاءوا ومعهم الكتاب المقدس. وكان هذا مصدر قصصهم. وكان هذا مصدر خيالهم.

حسنا، هذا مجاني. تمام. يأخذ الأراضي الساحلية.

أعلق على هذا في الخلفية في درس الأسبوع المقبل. تشير الأراضي الساحلية أو الجزر إلى نهاية الأرض. لذلك عندما يقول أنه يأخذ السواحل، فهذا يعني أنه يأخذ الأرض كلها.

كما تعلمون، الكون كله يناسب مداه. هذا إله كبير جدًا. فهو ليس الكون.

يحمل الكون في نطاق يده. إذًا، نأتي إلى ذلك في الآيات 18 و19 و20. فبماذا ستقارن الله؟ هل ستقارنه بالصنم بحق السماء؟ أو بحق الجحيم، كما قد يكون الحال؟ تعال.

صنم؟ يلقيها حرفي . صائغ يغشاه بالذهب. يلقي لسلاسلها الفضية.

والفقير عن هذه التقدمة يختار خشبًا لا يتعفن، ويطلب صانعًا ماهرًا لينصب صنمًا لا يتحرك. هل ستقارنني بذلك؟ هل تعتقد أن هذه الأصنام البابلية هي في نفس الفئة معي؟ إذا كان يتحدث اليوم، أعتقد أنه سيقول، أعطني استراحة. لستم تعلمون؟ هل لم تسمع؟ ألم يُقال لك؟ لقد كانت الآية 22 رائعة بالنسبة لي دائمًا.

وهو الذي يجلس فوق كرة الأرض. الآن، لم يسبق لهم أن كانوا في برج سيرز. لم يسبق لهم أن تسلقوا جبلًا مرتفعًا حقًا مثل Pikes Peak.

كيف عرف إشعياء؟ لا أعتقد أنه يتحدث بالضرورة عن الكرة الأرضية هنا. لكنه يفهم أن وجهة نظرنا عبارة عن دائرة. مبهر.

تمام. لم أكن على علم بذلك. مبهر.

مبهر. تمام. الآية 23.

ليس علينا أن نخاف من الآلهة. ليس علينا أن نخاف من الأمم. ما هي الآية 23 التي تقول أنه لا ينبغي لنا أن نخاف؟ الأمراء وحكام الأرض.

ثم يعود في الآيتين 25 و26. الآن، ذكرت في الخلفية أن النجوم كانت تعتبر آلهة. مضيف السماء هو الآلهة.

فهل الرب أحد الآلهة؟ لا، فهو ينادي الآلهة بأسمائها. هيا يا أوريون، أنت بطيء الليلة.

تعال. تألق أكثر إشراقا قليلا. الآن، إنه مثير للاهتمام.

لقد علق هذا معنا. ما اسم نجمة الصباح؟ كوكب الزهرة. في اليونان وروما، في سومر، قبل 5000 سنة، كانت الزهرة هي نجمة الصباح.

في الواقع، الرمز باللغة السومرية، والذي بدأ كلغة تصويرية، الكلمة السومرية التي تعني الإله هي دير. الرسم التخطيطي لهذه الكلمة هو نجمة. لذلك، نحن لم نذهب بعيدا جدا.

وكان السومريون قبل 5000 سنة يطلقون على نجمة الصباح اسم الزهرة، أو كان إسمهم إنانا. ولكن هذا هو الحال. إذن، بمن ستقارنني به؟ مع من أخذت المشورة؟ هل ستقارنني بالآيدول؟ هل تعتقد أن الأمم تشكل أي مشكلة بالنسبة لي؟ هل تعتقد أن حكام الأمم يشكلون لي مشكلة؟ هل تعتقد أن مضيف السماء يشكل مشكلة بالنسبة لي؟ لا لا.

هل يستطيع الله أن يخلص؟ وأنا مسحت كل شيء. نعم نعم نعم. لكن هل سيسلم؟ ماذا عن الآية 27؟ ماذا يقولون؟ الله لا يعيرنا أي اهتمام.

نعم الله يريد أن يخلص. نعم الله قادر على الخلاص لكن لا يوجد دليل على الإطلاق على أنه سيفعل ذلك.

وإلا لكان قد فعل ذلك بالأمس عندما طلبت منه ذلك. لا أعرف عنك، لكني جيد جدًا في إخبار الله بما يجب أن يفعله ومتى. وكثيرًا ما أعتقد أن هذا ربما يمنعه من القيام بذلك عندما خطط لذلك.

لماذا تقولون أن طريقي قد اختفى عن الرب؟ حقي لا يعتد به عند ربي. هل لم تعرف؟ هل لم تسمع؟ الرب هو الإله الأبدي. خالق أقاصي الأرض.

والآن، ترد الكلمات الخاصة بالخلق في هذا القسم من إشعياء أكثر من أي مكان آخر في الكتاب المقدس. أكثر من سفر التكوين بالكثير. أكثر من أي مكان آخر.

ولذا أريدكم أن تراقبوا ذلك بينما نمضي قدمًا ونفكر، لماذا يشدد إشعياء على هذا ؟ لا يغمى عليه. وقال انه لا ينمو بالضجر. فهمه لا يمكن البحث فيه.

يعطي القوة للضعفاء. ومن ليس له قوة يزيده قوة. حتى أنت سوف تخور وتتعب.

الشباب يسقطون تعباً ولكن المتكلون. يثق. وتتذكرون ما تحدثنا عنه بخصوص مفهوم الوزن برمته.

إنه يزن ويعهد بالتوقعات. وهذا صعب علينا نحن أبناء آدم وحواء. أريد ما أريد الآن.

وأنا لا أريد الانتظار. ويقول الله، حسنًا، أنت ستفعل. والسؤال الآن هو، ما هو الموقف الذي سوف تنتظره؟ توقعات واثقة أم إحباط مخيب للآمال؟ نعم؟ لقد تم مضفره أو ليتم مزجه.

يستخدمون الشاي والماء. ويقولون هل هو شاي أم ماء؟ حسنًا، إنه شاي وماء. لقد تم مزجه.

لقد تم دمجها. لقد تم مضفرها معا. الترجيح والثقة، أفترض أنك تقصد.

نعم. ونعم؟ هذا متحول بعض الشيء. علينا أن نؤمن أنه يفهمنا.

إنه كذلك. إنها. إله.

وهنا توضيح مبسط للغاية. ولكن، في مكان ما، يوجد جهاز كمبيوتر ضخم يعرفك. مع كل تلك البيانات الضخمة الموجودة هناك، أدخل الأرقام الصحيحة، وستأتي ماري جو مورو.

أنا لا أريد أن اختزل الله إلى جهاز كمبيوتر. لكن ذلك ساعدني في التفكير في أن الشخص الذي صنع هذا العالم كله يمكنه الوصول إلى جميع بياناته على الفور. وهو يعرف ما تفكر فيه.

إنه يعرف ما أفكر فيه. فهو يعرف ما نشعر به. وهذا، بالمعنى الحقيقي،... ومرة أخرى، أريد أن أكون حذرًا للغاية عندما أقول هذا.

ولكن، بالمعنى الحقيقي، أصبحت حقيقة اختبارية بالنسبة له منذ يسوع. لقد كان يعرف، من الناحية النظرية، كل ما كان يجب أن يكون عليه الإنسان قبل مجيء يسوع. لكنه الآن يعرف ذلك بالتجربة.

نعم. بعد أن لمسوه. يعني بعد ما جاء المسيح جاء بالتزوير.

لكنه لا يزال مع الله. نعم بالتأكيد. نعم نعم.

ولهذا السبب أقول، أريد أن أكون حذرًا للغاية. لم يكن هناك أي شيء لم يعرفه الله قبل مجيء يسوع. ولكن، ولكن، كما قال أحدهم، على الأرجح كينلاو، يوجد الآن إنسان يجلس على عرش السماء.

نعم. مجرد سؤال سريع يجب أن نأخذه في الاعتبار ونحن نمر بكل هذا. مع حصول كل إسرائيل على الخلاص منذ فترة طويلة في ماضيهم مع مصر وفرعون ورؤية الكثير من هذا يتكرر مرة أخرى، أعني أن هؤلاء الأطفال، الأشخاص الذين كانوا في هذا قد دعاهم الله لتعليم أطفالهم وأبنائهم، جيلًا بعد جيل، قصص خلاص الله هذه، قصص يد الله.

اذا ماذا حصل؟ هل فقط بسبب قسوة القلب ضاع؟ لكن هذا النوع يتعارض مع فكرة أن الله أراد أن يحدث ذلك بسيادة. لذا، ساعدني في هذا. كيف انتقلت من هناك إلى الآن نحن هنا؟ كيف ذكّرت نفسك؟ ألق نظرة طويلة على الكنيسة.

ما يحدث، ما يحدث هو أننا نتعرض باستمرار لنفس المشكلة القديمة. لدي احتياجات. لا أعتقد أن الله يعرف احتياجاتي أو إذا كان يعرفها، فهو لا يهتم بها.

لذا، الطريقة الوحيدة التي سأتمكن من خلالها تلبية احتياجاتي هي أنني سأضطر إلى القيام بذلك بنفسي. الله يعترض الطريق. بالضبط بالضبط.

وهكذا، كل التدريس الجيد، كنت أنا وكارين نتحدث عن هذا في طريقنا إلى الداخل. شخص نعرفه معًا، وهو معلم معروف على نطاق واسع، وابنها يلومها على كل مشاكله. ومرة أخرى، أنت لم توفر احتياجاتي.

فهل كانوا سيتذكرون هذه القصص بالرغم من ذلك؟ أعتقد ذلك، أعتقد ذلك. ليس الأمر كما لو أنه خارج شبكة عقولهم تمامًا. لا لا لا.

مرة أخرى، أعتقد أن لديك الطيف بأكمله. أعتقد أن لديك أشخاصًا هنا يتذكرون ويؤمنون وكانوا منكسري القلوب لما كان يحدث. أعتقد أن لديك أشخاصًا هنا كانت عضويتهم في الأمة مجرد حق مكتسب بالولادة.

ثم الجميع على الطيف بينهما. ومرة أخرى، أنا آخذ ذلك من الحاضر. إذن ها هو الأمر.

لقد أحببت دائمًا ترتيب تلك الآية الأخيرة، 31. ارفعوا أجنحة النسور، اركضوا ولا تتعبوا، امشوا ولا تغمى. قال أحدهم أنه من السهل التحليق مع النسور، ومن السهل الركض مع الأبطال، لكن المشي مع الديوك الرومية هو أمر صعب للغاية.

وهذا كل شيء. لدينا نهضات عظيمة ونحلق مع النسور. ولكن كما قال الرجل، لا يهمني مدى ارتفاع القفزة، أريد أن أرى مدى استقامة مشيتهم عند النزول.

وهذه هي مسيرة الإخلاص اليومية الثابتة التي نحتاج بشدة إلى الروح القدس من أجلها. كثيرًا ما نفكر، نعم، لدي هذه المهمة الكبيرة والرائعة، يا الروح القدس ساعدني، ساعدني، ساعدني. لكن هذا اليوم فقط ويمكنني تولي الأمر من هنا.

لا. حسنًا، 10 دقائق للفصل. ما هو الجديد أيضًا؟ حسنا، 40 مهم جدا.

حسنًا، دعنا ننتقل إلى الرقم 41. في الآيات من 1 إلى 7، أولاً، في الآيات من 1 إلى 4، ما الذي يدعي الرب أنه فعله؟ لقد رفع سايروس. نعم.

لقد اتصلت بواحد من الشرق. وتقع بلاد فارس بالطبع إلى الشرق من بابل. وهو ما وصل إليه العراق اليوم.

بابل هي مكان إيران اليوم. لقد اتصلت بواحد من الشرق. وها نحن هنا مع سؤال آخر من هذه الأسئلة البلاغية.

من فعل هذا؟ أنا فعلت هذا. فهو يجيب على السؤال بالنسبة لنا. الرب الأول والآخر أنا هو.

ألفا وأوميغا، هذا صحيح تماما. الآن العبرية هنا تقول، وحتى تعلموا أنني أعرف العبرية. لا، هذه كتابة أربع كلمات.

الترتيب العبري يثبت أننا جميعًا كنا أعسر مرة واحدة. تمام. ما يقوله ذلك حرفيًا هو، أنا هو، لكن اليونانية تترجم هذا على أنه ego eimi ، أنا.

لذا، كل من أنا ليسوع يتمركزون هنا. قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. انيهو ، أنا هو.

اللغة العبرية لا تحتوي على ضمير محايد، ولكن أعتقد أنه إذا كان الأمر كذلك، فسوف يفهمونها بهذه الطريقة. أنا هو، أنا. أنا كل شيء.

أنا أكون. وليس هناك غيرها. إذن، ما هو رد الأمم في 5 و 6 و 7؟ إنهم مذعورون.

إنهم مرعوبون. يا إلهي، رأت أقاصي الأرض فخافت وارتعدت. إذن، ما هو ردهم؟ بناء المعبود الجديد.

الأكبر، كلما كان ذلك أفضل. نعم نعم. لقد فشلت أصنامنا القديمة، لذلك دعونا نبني واحدة جديدة.

ليس عليك أن تذهب بعيدًا عن هنا لترى ذلك في كل مكان حولنا. هذا لم ينقذنا، لذا دعونا نبني هذا وسيفعل. إذا كنت تعتقد أن العالم يمكن أن ينقذك، فأنت محكوم عليك بخلق منقذين جدد في كل مرة تظهر فيها مشكلة جديدة.

ولكن ماذا يقول الله لإسرائيل؟ الآية 8. لا تخافوا. الآن، الشيء التالي الذي أريد أن أتحدث عنه قبل أن نعود إليه هو، ماذا يسمي يعقوب وإسرائيل؟ إسرائيل ماذا؟ عبدي يعقوب مختاري. سنرى هذا الزوج مرارًا وتكرارًا في هذه الفصول.

لا شك أن الله قد طردنا. من المؤكد أن خطايانا قد ارتفعت أخيرًا لدرجة أن الله قال، لا أستطيع فعل أي شيء أكثر مع تلك المجموعة. لقد انتهيت معهم.

لكن لا، لا. أنت خادمي. أنت مختاري.

لذلك، قد يقع العالم في حالة من الرعب مع ظهور إمبراطور عالمي جديد. ليس عليك أن تكون كذلك. ليس عليك أن تكون كذلك.

أنت خادمي. لقد اخترتك ولم أرفضك. الآن، سيكون لدينا خمسة أسباب لعدم الخوف في هذه الفصول العديدة القادمة.

هنا يأتي أول واحد. ما هو الموجود في الآية 10؟ انا معك. ما هو اسم هذا الطفل في الفصل السابع؟ ماذا كان اسمه؟ الله معنا.

ايمانويل. هذا معنا. وهنا إل يا الله.

يا إلهي، بالتأكيد أنت لست معنا. لقد أخطأنا. لقد كسرنا كل وعودنا.

لقد فعلنا كل هذه الأشياء التي لم يكن يجب أن نفعلها. أكيد أنك لست معنا نعم أنا.

أنا هنا معك. أنا لست في مكان بعيد. أنا في وسط هذا اليأس والإحباط وخيبة الأمل.

أنا هنا معك ولا داعي للخوف. 11 و 12 يقولون: إن الذين يغضبون عليك سيخزون ويخجلون. آية (12): "تطلب الذين يخاصمونك ولا تجدهم".

لماذا؟ في الآية 13، هنا يأتي السبب الثاني لعدم الخوف. لديه قبضة قوية. سوف أساعدك.

هذه فكرة رائعة. سأحاول ألا ألقي العظة بأكملها الليلة، حيث إنها الساعة الثامنة. لكنه لا يقول، اجلس واصمت وسأفعل ذلك.

ولم يقل، أنت افعل ذلك وأنا سأشاهد. يقول سأساعدك. هذه فكرة رائعة.

هذه فكرة رائعة. تعال. لنذهب معا.

أنت تبدأ وأنا سأنتهي. سوف اساعدك. بالضبط.

بالضبط. بالضبط. نعم.

تمام. حسنًا، إنها الساعة الثامنة وهناك المزيد هنا في الفصل 41. لذا، سنتوقف عند هذا الحد وسنلتقط القليل من ذلك في المرة القادمة ونسرع.

هذه الفصول طويلة ومعبأة. لذا، سيكون الأمر صعبًا بالنسبة لي، لكنني سأبذل قصارى جهدي.

لنصلي معا. نشكرك أيها الرب الإله، لأنك تكرمت بمساعدتنا. نحن، بعثراتنا الصغيرة، وأنتم تسرون بالدخول معنا. وأن يقوي أيدينا ويرشد عقولنا.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 20، إشعياء الإصحاح 40 و 41.